



بمناسبة إعلان نتائج مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعى

مصر ٢٠١٥

يعقد الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء اليوم الأربعاء الموافق ١ / ٦ / ٢٠١٦ مؤتمراً لإعلان نتائج مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعى فى جمهورية مصر العربية ٢٠١٥ والذي أجري فى معظم محافظات الجمهورية، وهذا المسح يعتبر أول مسح وطنى شامل يتضمن أنواع وأشكال العنف المختلفة الذى تتعرض له النساء والفتيات فى الفئة العمرية ١٨-٦٤ سنة، وتقدير التكلفة الاقتصادية الناجمة عنه.

حيث يهدف هذا المسح إلى قياس

- معدلات حدوث وانتشار الأنواع والأشكال المختلفة للعنف ضد المرأة المصرية.
- أثر العنف على صحة المرأة بصفة عامة وصحتها الإنجابية بصفة خاصة وعلى مستوى الرفاه العام لها.
- النتائج المترتبة على العنف ضد المرأة والتكاليف الاقتصادية المرتبطة بها.

ومن أهم النتائج التى أبرزها المسح :

الممارسات التقليدية الضارة ضد المرأة والفتاة

- تعرضت تسعة من كل عشرة نساء لعملية الختان.
- أجبرت ١١٪ من النساء على الزواج الحالى أو الزواج الأخير.
- تزوجت مايزيد عن ربع النساء قبل بلوغهن ١٨ سنة.

العنف من قبل الزوج والخطيب

- تعرضت حوالى ٤٦٪ من النساء السابق لهن الزواج لأي من أشكال العنف من قبل الزوج، ٤٣٪ منهن تعرضن لعنف نفسى، ٣٢٪ تعرضن لعنف بدنى و ١٢٪ تعرضن لعنف جنسى .

- ١٠٪ من النساء السابق لهن الزواج عانين من العنف البدني و النفسي والجنسي من قبل الزوج .
- تعرضت حوالي ١٧ ٪ من النساء لأي من أشكال العنف من قبل الخطيب الحالي أو السابق، وأفادت نفس النسبة (١٧٪) بتعرضهن لعنف نفسى ، ٤ ٪ تعرضن لعنف بدنى و ١٪ تعرضن لعنف جنسى .
- أفاد ٤٣٪ من النساء اللآتي تعرضن للعنف من قبل الزوج خلال العام السابق للمسح بحدوث أصابات لهن نتيجة عنف الزوج .

العنف الذى أقترفه أفراد العائلة و البيئة المحيطة

- تعرضت حوالي ١٨٪ من النساء لعنف بدنى أو جنسى منذ بلوغهن سن ١٨ سنة من قبل أفراد العائلة أو البيئة المحيطة ، ١٧٪ ذكرن أنهن تعرضن للعنف البدنى ، و ٢٪ تعرضن للعنف الجنسي.
- يعد الأب هو المرتكب الرئيسى للعنف البدنى ضد المرأة سواء منذ بلوغها سن ١٨ سنة (٥٠٪) أو خلال الأثنى عشر شهراً السابقة على تنفيذ المسح (٤٣٪) .
- الذكور الغرباء هم مرتكبي ٨٧٪ من أحداث العنف الجنسي ضد المرأة منذ بلوغها ١٨ عاماً، ٧٥٪ تعرضن لعنف جنسي خلال السنة السابقة على تنفيذ المسح.
- ارتكب الأب حوالي ٣٪ من حالات العنف الجنسي ضد المرأة، وارتكب الأخ ١٪ من هذه الحالات.
- ٣٩٪ من النساء اللآتي تعرضن للعنف البدنى أو الجنسي من أفراد العائلة أو البيئة المحيطة خلال السنة السابقة على تنفيذ المسح .

العنف ضد المرأة في الأماكن العامة

- تعرضت ١٣ ٪ من النساء خلال العام السابق للمسح لأى شكل من أشكال العنف أو التحرش في الأماكن العامة: سواء في مكان العمل أو المؤسسات التعليمية أو في المواصلات العامة أو فى الشارع.
- تعرضت حوالي ١٠ ٪ من النساء للتحرش في الشارع ، والأسواق، والميادين خلال العام السابق للمسح .

- تعرضت نحو ٧٪ من النساء للتحرش في المواصلات العامة خلال السنة السابقة على المسح ، و حدثت غالبية حالات التحرش فى الميكروباص ٦٠٪ ومن شخص غريب (٩٦٪) .
- ذكرت نحو ١٪ من الفتيات اللآتي يدرسن حالياً أو اللآتي درسن العام الماضي بتعرضهن للتحرش الجنسى في المؤسسات التعليمية خلال العام السابق على المسح.

التكاليف الاقتصادية الناتجة عن العنف

- تتكلف المرأة و الأسرة ١,٤٩ مليار جنيه فى العام من جراء عنف الزوج فقط (٨٣١,٢٣٦ مليون جنيه تكلفة مباشرة، ٦٦١,٥٦٥ مليون جنيه تكلفة غير مباشرة) .
- تقدر تكلفة العنف ضد المرأة فى الأماكن العامة بمبلغ ٥٧١ مليون جنيه سنوياً.
- يتكلف ضحايا العنف و أسرهن نحو ٥٤٨ مليون جنيه سنوياً للوقت الإضافى الذى يقضونه فى تغيير الطريق أو وسيلة المواصلات أو الاستعانة برفيق لتجنب التحرش فى الأماكن العامة.